Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس»

ثم يناديهم أيضا ويقول «اغتربوا لا تضووا»

أى لا تضعفوا ناهيا عن زواج الأقارب ونعلم الآن كيف أن السلوك الإنسانى له علاقة بالأمراض الوراثية وأن الجينات أو الأمشاج التى يتكون منها الإنسان يجب أن تكون سليمة ومن الأسر البعيدة عن أمراض الوراثة أو القرابة التى تصيب وتضعف الجينات والأمشاج وقد تبين علميا أنه كلما كان التكوين الحيوى الخلقى فى حياة الجنين تكوينا سليما نضجت هذه الخلايا النضوج الخالى من الأمراض العصبية وعلى العكس من ذلك كلما كانت خلايا العلقة والمضغة مريضة شاذة ملتوية كان مستقبل حياة الجنين يسودها الشذوذ والاندفاع والعنف .

لم تغفل الرسالة المحمدية كل هذه الأمور بل ركزت عليها واهتمت بالصحة النفسية والرسول يقول «إياكم وخضراء الدمن» وهى المرأة الجميلة فى المنبت السوء وهذا السبق العظيم الذى اهتمت به الرسالة المحمدية يعد سبقا لم تسبقه إليه أى حضارة فقد ركزت على الحقائق حتى قبل حياة النطفة لتقى الإنسان من العنف فى مستقبل حياته وتعهدت هذه الرسالة النطفة فى مراحل تكوينها وأوصت بالأمهات وأعطتهم الحقوق الكفيلة لحصانة الجنين حتى يولد على الفطرة السمحاء وأوصت بالرضاعة من ثدى أمه وهى تعلم أن عملية الرضاعة ليست فقط عملية شبع ولكنها أيضا عملية صحية نفسية من الدرجة الأولى تنضج عواطف الطفل مع العطف والحنان والسكون ويشكله الوالدان التشكيل الهادىء الذى يكبر وينضج على المحبة بعيدا عن العناد والاندفاع والتحطيم والسرقة وكلها بذور العنف فى مستقبل حياة الطفل يقول القرآن

وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾

سورة النساء آية «٩» .